[317] 4 - ومن طريق العامة ما رواه صاحب " الصفوة " قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سليمان بن حرب (1)، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة (2)، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله، والحلاق يحلقه، وقد أطاف به أصحابه، ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل. إنفرد بإخراجه مسلم (3). 5 - وعنه، قال: أخبرنا عبد الاول، قال: أخبرنا الداودي، قال: أخبرنا ابن أعين، قال: حدثنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا أبو معمر (4)، قال: حدثنا عبد الوارث (5)، قال: حدثنا عبد العزيز (6)، عن أنس، قال: لما كان يوم أحد، إنهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبو طلحة (7) بين يدي النبي صلى الله عليه وآله مجوب عليه بحجفة (8) له، وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع، لقد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة، قال: وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل، فيقول أنثرها لابي طلحة، قال: فأشرف النبي صلى الله عليه وآله ينظر إلى القوم، فقال أبو طلحة: يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم،

_____ = والاستبصار ج 3 / 59 ح 3 - والفقيه ج 3 / 16 ح 3585 - وأخرجه في البحار ج 22 / 143 ح 130 عن الفقيه. (1) سليمان حرب: أبو أيوب الواشحي الازدي البصري المتوفى سنة (224). (2) سليمان بن المغيرة: أبو سعيد البكري البصري المتوفى سنة (165). (3) صفة الصفوة ج 1 / 187 ورواه مسلم في صحيحه ج 4 / 1812 ح 75 مثله. (4) أبو معمر: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة المنقري البصري المتوفى سنة (224). (5) عبد الوارث: بن سعيد أبو عبيدة التميمي العنبري البصري المتوفى سنة (180) هـ. (6) عبد العزيز: بن صهيب البناني البصري. (7) أبو طلحة: زيد بن سهل بن الاسود بن حرام الانصاري الصحابي شهد بدرا وما بعدها. توفي سنة (34) هـ. (8) الحجفة (بفتح الحاء المهملة والجيم): الترس، أي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس أيضا: الجوبة.

_____